

1274- وَعَنْ جَابِرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا ، فَوَزَنَ
لَهُ ، فَأَرْجَحَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

1375- وَعَنْ أَبِي صَفْوَانَ
سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
، قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَحْرَمَةُ
الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ ، فَجَاءَنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ ، وَعِنْدِي
وَزَانٌ يزنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَزَانِ : «

زِنْ وَأَرْجِحْ « رواه أبو داود ،
والترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ
صحيحٌ.

كتابُ العلم
241 - بابُ فضل العلم
قال الله تعالى: { وقل رب زدني
علماً }.

وقال تعالى: { قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون
}.

وقال تعالى: { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات }.

وقال تعالى: { إنما يخشى الله من عباده العلماء }.

-1276 وعن معاوية ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » متفقٌ عليه.

كتاب العلم

-241 باب فضل العلم

قال الله تعالى: { وقل رب زدني
علماً }.

وقال تعالى: { قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون
}.

وقال تعالى: { يرفع الله الذين
آمَنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات }.

وقال تعالى: { إنما يخشى الله
من عباده العلماء }.

1376- وَعَنْ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ
الله عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ
يُرِدُ اللّٰهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ
« متفقٌ عليه.

-1377 وعن ابن مسعود ،
رضي الله عنه ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
: « لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ
آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى
هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ
اللّٰهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ،
وَيُعَلِّمُهَا « مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

والمرادُ بالحسدِ الغِبْطَةُ ، وَهُوَ
أَنْ يَتَمَنَّيَ مِثْلَهُ.

1378- وَعَنْ أَبِي مُوسَى ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ مَا
بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ
كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا ،
فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتْ
الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءُ ، وَالْعُشْبُ
الْكَثِيرَ ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ
أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا
النَّاسَ ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا

وَزَرَعُوا ، وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا
أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ ، لَا تَمْسِكُ
مَاءً ، وَتُنْبِتُ كَلًّا ، فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ
فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَنَفَعَهُ مَا
بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمَ وَعِلْمَ ، وَمِثْلُ
مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ
يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ
« متفقٌ عليه .

-1379 وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَوَاللَّهِ لَأَنْ

يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ
لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ « متفقٌ
عليه.

-1380 وعن عبدِ اللهِ بن عمرو
بن العاص ، رضي الله عنهما ،
أنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قال: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً ،
وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا
حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا
فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » رواه
البخاري.

1381- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « ...
وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ
عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى
الْجَنَّةِ » رواه مسلم.

1382- وَعَنْهُ ، أَيْضًا ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ دَعَا إِلَى
هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ
أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ
مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا » رواه مسلم.

1383- وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا
مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا
مِنْ ثَلَاثٍ : صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ ، أَوْ
عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ
يَدْعُو لَهُ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

1384- وَعَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ
مَا فِيهَا ، إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَا
وَالَاهُ ، وَعَالَمًا ، أَوْ مُتَعَلِّمًا » رَوَاهُ
الترمذيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ.

قوله « وَمَا وَالَاهُ » أي : طاعةُ الله.

1385- وَعَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ » رواه الترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ.

1386- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَنْ يَشْبَعَ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى

يكون مُنتَهَاهُ الْجَنَّةُ » . رواه
الترمذي ، وقال : حديثٌ
حسنٌ.

1387- وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فَضِلُّ
الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى
أَدْنَاكُمْ » ثُمَّ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا
وَحَتَّى الْحُوتَ لِيُصَلُّوا عَلَيَّ

مُعَلِّمِي النَّاسِ الْخَيْرُ» رَوَاهُ
الترمذي وقال : حَدِيثٌ حَسَنٌ.

-1388 وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
، يَقُولُ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً
يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ
رِضاً بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ
لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَّتَانُ

فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى
الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ
الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ
الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا
دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ
، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطٍّ وَافِرٍ » .
رواهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ .

-1389 وعن ابن مسعود ،
رضي الله عنه ، قال : سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : « نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ
مِنَا شَيْئًا ، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ

مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » . رواه
الترمذيُّ وقال : حديثٌ حسنٌ
صحيحٌ.

1390- وعن أبي هريرة ، رضي
الله عنه ، قال : قال رسولُ الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ
سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أُلْجِمَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ . »
رواهُ أبو داود والترمذي ، وقال
: حديثٌ حسنٌ.

1391- وعنه قال : قال رسولُ
الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «

مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا
لِيَصِيبَ بِهِ عَرْضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ
يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ «
يعني : ربحها ، رواه أبو داود
بإسناد صحيح.

-1392 وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال : سمعتُ رسولَ الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول : «
إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا
يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ

الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ
يُبْقِ عَالِماً ، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً
جُهَّالاً فَسِئَلُوا ، فَأُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ
، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا « متفقٌ عليه .

كتابُ حمدِ الله تعالى وشكره
-242 بابُ فضلِ الحمدِ

والشكر
قال الله تعالى: { فاذكروني
أذكركم ، واشكروا لي ولا تكفرون
. }

وقال: { لئن شكرتم لأزيدنكم }

.

وقال تعالى: { وقل الحمد لله }.

وقال تعالى: { وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين }.

-1393 وعن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ ، فَقَالَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الحمدُ

لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ
أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ «
رواه مسلم.

-1394 وعنه عن رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِ:
الْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ » حَدِيثُ
حَسَنٌ ، رواه أبو داود وغيره.

-1395 وعن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَأَ كِتَابَهُ : قَبَضْتُمْ
وَلَدَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ،
فَيَقُولُ : قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ؟
فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : فَمَاذَا
قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : حَمْدُكَ
وَاسْتَرْجَع ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :
ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ،
وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ « رَوَاهُ
الترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ .
-1396 وعن أنس رضي الله
عنه قال : قال رسول الله صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ

لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ
فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا ، وَيَشْرَبُ الشَّرْبَةَ
فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا » رواه مسلم.

كتابُ الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم

-243 باب فضل الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.

1397- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم يقولُ : « من صَلَّى عليَّ صلاةً ، صَلَّى الله عليه بِهَا عَشْرًا » رواه مسلم.

1398- وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قال : « أُولَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صلاةً » رواه الترمذي وقال : حديثٌ حسنٌ.

-1399 وعن أوس بن أوس ،
رضي الله عنه قال : قال رسول
الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ
مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،
فَاكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ،
فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ »
فقالوا : يا رسول الله ، وَكَيْفَ
تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ
؟ ، يقولُ : بَلَيْتَ ، قالَ : « إِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ
» .

رواهُ أبو داود بإسنادٍ صحيحٍ .

-1400 وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « رَغِمَ
أَنْفُ رَجُلٍ ذِكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ
يُصَلِّ عَلَيَّ » رواه الترمذي وقال
: حديثٌ حسنٌ.

-1401 وعنه رضي الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « لا تَجْعَلُوا قَبْرِي
عِيداً ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ
صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ »
رواه أبو داود بإسناد صحيح.

1402- وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَا
مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ
عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ
السَّلَامَ. »

رواهُ أبو داود بإسناد صحيح.
1403- وعن عليٍّ رضي الله
عنه قال : قال رسولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْبَخِيلُ مِنْ
ذُكِرْتُ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ »

رواهُ الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ صحيحٌ.

-1404 وعن فضالة بن عبيد ،
رضي الله عنه ، قال : سمع
رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم
رجلاً يدعو في صلاته لم يُمجِّدِ
الله تعالى ، ولم يُصلِّ على النبي
صَلَّى الله عليه وسلم ، فقال
رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم
: « عَجِلَ هذا » ، ثم دعاه فقال
له - أو لغيره - : إذا صَلَّى
أحدُكم فليبدأ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ

سُبْحَانَهُ وَالتَّثْنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ. »

رواهُ أبو داود والترمذي وقالوا :
حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

-1405 وعن أبي محمد كعب
بن عُجْرَةَ ، رضي الله عنه ، قال
: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ
فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قال :
«قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ . اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ،
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ . « متفقٌ عليه .

-1406 وعن أبي مسعود
الْبَذَرِيِّ ، رضي الله عنه ، قال :
أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ فِي مَجْلِسٍ سَعِدَ
بِنِ عُبَادَةَ رضي الله عنه ، فقال
لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ

نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَسَكَتَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ،
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا
قَدْ عَلِمْتُمْ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

1407- وَعَنْ أَبِي حَمْدٍ

السَّاعِدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي
عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ،
وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ » متفقٌ عليه.

كتاب الأذكار

244-باب فضل الذكر والحثُّ

عليه

قال الله تعالى: { ولذكر الله أكبر }.

وقال تعالى: { فاذكروني أذكركم }.

وقال تعالى: { واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال، ولا تكن من الغافلين }.

وقال تعالى: { واذكروا الله كثيراً
لعلكم تفلحون }.

وقال تعالى: { إن المسلمين
والمسلمات { إلى قوله تعالى:
} والذاكرين الله كثيراً
والذاكرات، أعد الله لهم مغفرة
وأجراً عظيماً }.

وقال تعالى: { يا أيها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكراً كثيراً، وسبحوه
بكرة وأصيلاً { الآية.

والآيات في الباب كثيرة
معلومة.

1408- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ،
ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ
إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَظِيمِ» متفقٌ عليه.

1409- وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَأَنْ أَقُولَ
سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا

إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ
إِلَيَّ مِمَّا ظَلَعْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ »
رواه مسلم.

-1410 وعنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ
الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً كَانَتْ لَهُ
عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ
حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ
سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنْ

الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِيسِي
، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ
بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ « ،
وَقَالَ : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمِ مِائَةِ مَرَّةٍ ،
حُطَّتْ خَطَايَاهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ
زَبَدِ الْبَحْرِ » متفقٌ عليه.

1411- وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
: « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ

الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ : كَانَ كَمَنْ
أَغْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ
إِسْمَاعِيلَ « متفق عليه.

1412- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا
أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ؟
إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » رواه
مسلم.

-1413 وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ

الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ
- أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ » رواه مسلم.

-1414 وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ
أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : عَلَّمَنِي كَلَامًا

أَقُولُهُ . قَالَ : « قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ
كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ » ، قَالَ : فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي ،
فَمَا لِي ؟ قَالَ : « قُلْ : اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي . وَاهْدِنِي ،
وَارْزُقْنِي » رواه مسلم .

-1415 وعن ثوبان رضي الله
عنه قال : كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا انْصَرَفَ

مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفِرُ ثَلَاثًا ، وَقَالَ
: « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ
السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ » قِيلَ لِلْأَوْزَاعِيِّ وَهُوَ
أَحَدُ رُوَاةِ الْحَدِيثِ : كَيْفَ
الاسْتِغْفَارُ ؟ قَالَ : تَقُولُ :
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . رَوَاهُ
مُسْلِمٌ .

1416- وَعَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ
، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ »
متفقٌ عليه .

1417- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنََّّهُ كَانَ
يَقُولُ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ، حِينَ يُسَلِّمُ
: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا
نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، لَهُ النِّعْمَةُ ، وَلَهُ
الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ
كَرِهَ الْكَافِرُونَ . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ :
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ
مَكْتُوبَةٍ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

-1418 وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ

بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، وَالنَّعِيمِ
الْمُقِيمِ : يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ،
وَيُصُومُونَ كَمَا نَصُومُ ، وَلَهُمْ
فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ : يَحُجُّونَ ،
وَيَعْتَمِرُونَ ، وَيُجَاهِدُونَ ،
وَيَتَصَدَّقُونَ . فَقَالَ : « أَلَا
أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُذَرِّكُونَ بِهِ مَنْ
سَبَقَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ
بَعْدَكُمْ . وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ
مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا
صَنَعْتُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، قَالَ : « تُسَبِّحُونَ ،

وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ ، خَلْفَ كُلِّ
صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ « قَالَ أَبُو
صَالِحٍ الرَّائِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَمْ
سِئِلَ عَنْ كَيْفِيَّةِ ذِكْرِهِنَّ ، قَالَ :
يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، حَتَّى يَكُونَ
مِنْهُنَّ كُلُّهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ وَزَادَ مُسْلِمٌ فِي رَوَايَتِهِ :
فَرَجَعَ فَقَرَأُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
، فَقَالُوا : سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ
الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا ، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ

؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ. »

« الدُّثُورُ » جمع دَثِرٍ « بفتح
الدَّالِ وإِسْكَانِ الثَّاءِ المثلثةِ »
وهو المالُ الكثيرُ.

-1419 وعنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ
مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » رواه مسلم.

-1420 وعن كَعْبِ بْنِ عُرْوَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «
مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ
فَاعِلُهُنَّ - دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ
مَكْتُوبَةٍ : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً
، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً » رواه مسلم.

1421- وعن سعد بن أبي وقاص رضي عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذُ دُبْرَ الصَّلَوَاتِ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى
أَزْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ
» رواه البخاري.

1422- وعن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال : «

يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ «
فَقَالَ : « أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا
تَدْعَنِي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ :
اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي عَلَى ذِكْرِكَ ،
وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ. »
رواهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

1423- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا تَشَهَّدَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ ،
يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ

القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . رواه مسلم

-1424 وعن عَلِيٍّ رضي الله
عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا
يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ : «
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ
، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ

المُؤَخَّرُ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ « رواه مسلم.

1425- وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صَلَّى الله عليه وسلم يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي « متفقٌ عليه.

1426- وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم كان يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبُّوحٌ

قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ «
رواه مسلم.

-1427 وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « فَأَمَّا
الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا
السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ
فَقَمِينٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » رواه
مسلم.

-1428 وعن أبي هريرة رضي
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَقْرَبُ مَا

يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ
، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ « رَوَاهُ مُسْلِمُ .
-1429 وعنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
كُلَّهُ : دِقَّةَ وَجِلِّهِ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ،
وعلانيته وَسِرِّهِ « رَوَاهُ مُسْلِمُ .
-1430 وعن عائشة رضي الله
عنها قَالَتْ : افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
، فَتَحَسَّسْتُ ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ - أَوْ
سَاجِدٌ - يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ

وبحمدِكَ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ « وفي
رواية : فَوَقَّعَتْ يَدَيَّ عَلَى بَطْنِ
قَدَمَيْهِ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ،
وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ
سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا
أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ « رواه
مسلم.

1431- وعن سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه قال : كُنَّا

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ: « أَيْعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَكْسِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ
، « فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ :
كَيْفَ يَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟ قَالَ
: « يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ،
فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، أَوْ يُحَطُّ
عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : كَذَا هُوَ فِي
كِتَابِ مُسْلِمٍ : « أَوْ يُحَطُّ » قَالَ
: الْبَرْقَانِيُّ : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَأَبُو

عَوَانَةٌ ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ
مُوسَى الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ
جِهَتِهِ فَقَالُوا : « وَيُحَطُّ » بِغَيْرِ
أَلْفٍ.

1432- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يُصْبِحُ عَلَى
كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ :
فَكُلُُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُُّ
تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُُّ تَهْلِيلَةٍ
صَدَقَةٌ ، وَكُلُُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ،
وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ

عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ . وَيُجْزَى
مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنْ
الضُّحَى « رواه مسلم.

-1433 وعن أم المؤمنين
جُوَيْرِيَةَ بنتِ الحَارِثِ رضي الله
عنها أن النبي صَلَّى الله عليه
وسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً
حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي
مُسْجِدِهَا ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ
أَضْحَى وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ : «
مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ
عَلَيْهَا ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ : فَقَالَ

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «
لَقَدْ قُلْتُ بَعْدِكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ
مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزِنْتُهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَاءِ
نَفْسِهِ ، وَزِنَةِ عَرْشِهِ ، وَمِدَادِ
كَلِمَاتِهِ » رواه مسلم.

وفي روايةٍ له : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ
خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَاءِ نَفْسِهِ
، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةِ عَرْشِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادِ كَلِمَاتِهِ . »

وفي رواية الترمذي : « ألا
أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا ؟
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ
اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ
زِينَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ
عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ
، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،

سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ،
سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ . »

-1434 وعن أبي موسى

الأشعريّ ، رضي الله عنه ، عن
النبي صلّى الله عليه وسلّم ،
قال : «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ
وَالَّذِي لَا يَذْكُرُهُ ، مَثَلُ الْحَيِّ
وَالْمَيِّتِ » رواه البخاري .

ورواه مسلم فقال : «مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ ، وَالْبَيْتِ
الَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ ، مَثَلُ
الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ . »

1435- وعن أبي هريرة ، رضي
الله عنه ، أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « يقول
الله تعالى : أنا عند ظن عبدي
بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن
ذكرني في نفسه ، ذكرته في
نفسي ، وإن ذكرني في ملا ،
ذكرته في ملا خير منهم »
متفق عليه.

1436- وعنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : «
سبق المفردون » قالوا : وما

المُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
« الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ
» رواه مسلم.

روي : « المُفَرِّدُونَ » بتشديد
الراء وتخفيفها ، والمَشْهُورُ
الَّذِي قَالَهُ الْجَمْهُورُ : التَّشْدِيدُ.
--1437 وعن جابر رضي الله
عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «
أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. »
رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ.

-1438 وعن عبد الله بن بسر
رضي الله عنه أن رجلاً قال : يا
رسول الله ، إن شرائع الإسلام
قد كثرت عليّ ، فأخبرني بشيء
أتشبّث به قال : « لا يزال
لسانك رطباً من ذكر الله » رواه
الترمذي وقال : حديث حسن.

-1439 وعن جابر رضي الله
عنه ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « من قال : سبحان
الله وبحمده ، غرست له نخلة

في الْجَنَّةِ » . رواه الترمذي
وقال : حديث حسنٌ.

1440- وعن ابن مسعود رضي
الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « لَقِيتُ
إبراهيمَ صلى الله عليه وسلم
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ
أَقْرِيءْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ ،
وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ
، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَأَنَّ
غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ

لَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
» .

رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ.

-1441 وعن أبي الدرداء ،
رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا
أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا
عِندَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي
دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرُ لَكُمْ مِنْ إِتْفَاقِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَخَيْرُ لَكُمْ مِنْ
أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ ، فَتَضْرِبُوا

أَغْنَاهُمْ ، وَيُضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟»
قالوا : بلى ، قال: « ذِكْرُ اللَّهِ
تَعَالَى. »

رواهُ الترمذي ، قالَ الحاكمُ أبو
عبد الله : إسناده صحيح.

-1442 وعن سعد بن أبي
وقاصٍ رضي الله عنه أَنَّهُ دَخَلَ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى
- أَوْ حَصَى - تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ :
« أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ
مِنْ هَذَا - أَوْ أَفْضَلُ » فَقَالَ : «

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي
السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا
خَلَقَ فِي الْأَرْضِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ
عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ
عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ . وَاللَّهُ أَكْبَرُ
مِثْلَ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ
ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ
، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ
ذَلِكَ. »

رواه الترمذي وقال : حديثٌ
حسنٌ.

1443- وعن أبي موسى رضي
الله عنه قال : قال لي رسولُ الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَلَا
أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟
» فقلت : بلى يا رسول الله ،
قال : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
» متفقٌ عليه .